

الأردن وإسرائيل: من الاتفاق إلى العمل

ثلاثة مسارات تعلّم عن المياه والحدود والأمن: ماذا تقول المعاهدة، ومن عليه أن يعمل، وكيف نتحقّق ممّا حدث؟ اختاروا مسارًا واحدًا يناسب المتعلّمين.

مقترح تعليمي أصلي؛ الأوقات تقديرية، ولم تُجرّب الأنشطة في الصفوف بعد.

هذه صياغات تعليمية مبسّطة، وليست اقتباسات أو نصًّا رسميًا. توثّق المصادر التزامات وأحداثًا مؤرّخة؛ ولا تثبت حالة العلاقات اليوم. أي معلومة عن الحاضر تحتاج إلى مصدر حديث وتاريخ للتحقّق.

المسارات بدائل للاختيار، وليست تسلسلًا إلزاميًا. يصلح النشاط القائم، ومدّته 25 دقيقة، مقدّمةً؛ ثم تنتقل هذه المسارات إلى الآليات وفحص الأدلة. قيّموا الدقّة والترابط بين المصدر والادّعاء والإقرار بما لا يزال مجهولًا.

المشاركة والحوار

لا تطلبوا من المتعلّمين تمثيل دولة أو قومية أو جماعة، ولا تلزموهم بالإفصاح عن تجارب شخصية. أتيحوا الكتابة أو العمل الفردي. يجوز الاعتراض على الاستنتاجات؛ لكن ينبغي دعم الادّعاءات وتجنّب التعميم والتمييز بين نقد السياسات والتعامل مع الناس. لا تُقيّم المواقف السياسية.

كيف تصبح المعاهدة جزءًا من الحياة اليومية؟

سبق إعلان واشنطن في 25 تموز 1994 المعاهدة التي وُقّعت في 26 تشرين الأول ودخلت حيز النفاذ في 10 تشرين الثاني. بعد المراسم، لا بدّ من قواعد ومختصّين وطرق للتعامل مع الخلافات. تساعدنا ثلاثة أمثلة على السؤال: ما الذي ينبغي فعله في صباح اليوم التالي؟

المصادر: [البيت الأبيض · مراسم إعلان واشنطن، 25 تموز 1994](#) · [مجموعة معاهدات الأمم المتحدة · التسجيل 35325](#)

المياه: ليست المسألة كمّيتها فقط، بل كيفية إدارتها

تتناول المادة 6 والملحق II توزيع المياه وجودتها وتبادل المعلومات. وينصّ الملحق على لجنة مياه مشتركة تضمّ ثلاثة ممثّلين عن كلّ بلد.

إذا قاس فريقان كمّيات مختلفة في النهر نفسه، فما البيانات وطرق القياس التي ينبغي مقارنتها قبل تحديد أيّهما على صواب؟

المصادر: [معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994](#) · [نسخة FAOLEX](#)

الحدود: خطّ وخريطة ومعبر

تحدّد المادة 3 والملحق I الحدود؛ وتتناول المادة 13 الطرق والمعابر. ولا تحسم المعاهدة وضع الأراضي التي أصبحت تحت سيطرة الحكم العسكري الإسرائيلي عام 1967.

ما الفرق بين الاتفاق على موقع الحدود وتحديد من يحقّ له عبورها ومتى؟

المصادر: [معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994](#) · [نسخة FAOLEX](#)

الأمن: قناة تواصل حتى أثناء الخلاف

تتضمّن المادة 4 التزامات بالامتناع عن استخدام القوة ومنع العنف والإرهاب والتعاون. وتنصّ أيضًا على آلية مشاور تشمل الاتصال والتحقّق والإشراف.

لماذا تزداد أهمية وجود طريقة متّفق عليها للتحقّق من الوقائع عندما يختلف الطرفان؟

المصادر: [معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994](#) · [نسخة FAOLEX](#)

2019-2018: انتهاء ترتيب محدّد لا يحسم مصير المعاهدة كلّها

حدّدت الأنظمة الخاصة في نهر ايم/الباقورة وتسوفار/الغمر لمدة 25 عامًا، مع تجديد تلقائي ما لم يُقدّم إشعار بالإنتهاء قبل سنة. وأقرّت الملاحق بالسيادة الأردنية إلى جانب حقوق خاصة في الأرض. في 21 تشرين الأول 2018 أعلن الديوان الملكي الهاشمي إبلاغ إسرائيل بقرار الإنتهاء؛ وفي 10 تشرين الثاني 2019 أعلن الملك الإنتهاء العمل بالملحقين.

ماذا يمكن أن نعرف من الشروط والإعلانات، وما الذي نحتاج إلى فحصه أيضًا لفهم أثر التغيير على الناس؟

إرشاد للتفكير ميّزوا بين السيادة والملكية والاستخدام، وبين الإنتهاء وفق شروط الملحق والادّعاء بخرق المعاهدة. إنتهاء النظام الخاص لا يثبت بحدّ ذاته إلغاء معاهدة السلام، ولا زوال كلّ حقّ خاص أو عدم حدوث صعوبات. الإعلانات صادران عن الطرف نفسه، وليسا تقييمًا مستقلًا لجميع الآثار.

المصادر: معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994 · نسخة FAOLEX · الديوان الملكي الهاشمي · إعلان بشأن ملحق الباقورة والغمر، 21 تشرين الأول 2018 · الديوان الملكي الهاشمي · خطاب العرش، 10 تشرين الثاني 2019

الصفوف الرابع-السادس · نحو 9-12 عامًا · 30 دقيقة

من القاعدة إلى العمل

هدف التعلّم الربط بين حاجة إنسانية وقاعدة متفق عليها وعمل وطريقة للتحقّق منه.

المواد بطاقات المياه والحدود والأمن الثلاث؛ وورقة للكتابة أو الرسم. يقرأ المعلّم الصياغة المبسّطة ويشير إلى رقم المادة. **قبل الدرس** اختاروا بطاقة واحدة إذا كان وقت القراءة محدودًا. لا حاجة إلى قراءة المصدر بصورة مستقلة أو إجراء حسابات لحصص المياه.

خطوات النشاط

1. **نحدّد حاجة** (5 دقائق)
اختاروا بطاقة وحدّدوا حاجة للناس: المياه أو العبور الآمن أو الحماية من العنف.
2. **نخطّط للعمل** (10 دقائق)
اقترحوا ثلاثة أعمال ينبغي للمختصّين القيام بها. اكتبوا لكلّ عمل: من المسؤول، وكيف نعرف أنّه أنجز؟
3. **نسأل قبل أن نتهّم** (10 دقائق)
سيناريو خيالي للتدرب، وليس حدثًا تاريخيًا: حصل فريقان على نتائج مختلفة عند فحص المياه. اكتبوا سؤالين للتحقّق، واقترحوا فحصًا مشتركًا واحدًا.
4. **نلخص** (5 دقائق)
عرضوا عملًا واحدًا وطريقة واحدة للتحقّق منه. يمكن تسليم إجابة مكتوبة بدلًا من التحدّث أمام الصف.

أسئلة للفحص

1. هل يكفي الوعد إذا لم يكن هناك من يتحمّل مسؤولية تنفيذه؟
إرشاد للتفكير اطلبوا تحديد دور وعمل وطريقة للتحقّق، بدل الاكتفاء بالقول إنّ التعاون ضروري.
2. هل تثبت نتيجتان مختلفتان فورًا أنّ شخصًا ما كذب؟
إرشاد للتفكير قد تختلف أوقات القياس أو أماكنه أو أجهزته. هذه فرضيات للفحص، لا أحكام على حدث حقيقي.

أدلة وإرشادات للإجابات

- بطاقة المياه: مقارنة الوحدات والأوقات وأماكن القياس. لا يكفي رقم بلا سياق.
- بطاقة الحدود: التمييز بين موقع خطّ الحدود وقواعد عبوره.
- بطاقة الأمن: يتيح التواصل التحقّق من الوقائع؛ ووجود آلية في النص لا يثبت منع كلّ حادثة.

تكييف النشاط يمكن القراءة بصوت عالٍ، أو الرسم مع شرح، أو العمل الفردي. يُقيّم الترابط بين الحاجة والعمل والدليل، لا الموقف السياسي.

بطاقة ختام وجدنا في المعاهدة قاعدة عن ____ . لتنفيذها ينبغي ____ . وللتحقق من حدوث ذلك نريد الاطلاع على ____ .

الصفوف السابع-التاسع • نحو 15-12 عامًا • 45 دقيقة

فريق للتحقق من التنفيذ

هدف التعلّم صياغة سؤال محدّد وخطة بحث تميّز بين الالتزام وتنفيذه.

المواد اختاروا موضوعًا: المياه — المادة 6 والملحق II؛ الحدود والمعابر — المادتان 3 و13؛ الأمن — المادة 4. استخدموا البطاقات إلى جانب المصدر.

قبل الدرس حضّروا جدولًا: الالتزام | الآلية | دليل محتمل | الفترة | حدود الدليل. تكفي خطة بحث؛ لا يلزم الادّعاء بالعثور على معلومات حديثة.

خطوات النشاط

1. **نصوغ ونحدّد** (10 دقائق)
اطرحوا سؤالاً عن عمل محدّد، لا سؤالاً عامًا مثل: هل يوجد سلام؟ حدّدوا الالتزام وآلية التنفيذ ورقم المادة.
2. **نبني خطة للتحقق** (15 دقيقة)
اكتبوا الدليل الذي ستبحثون عنه، والفترة التي ينبغي أن يغطّيها، وما لا يستطيع إثباته. إذا لم تجدوا مصدرًا، اكتبوا: لم نتحقّق بعد، لا: لم يُنفذ.
3. **نراجع خطط بعضنا** (15 دقيقة)
تسأل مجموعة أخرى: هل هذا دليل على عمل أم على وعد فقط؟ هل يغطّي الفترة المطلوبة؟ هل المصادر مستقلة أم تكرّر الإعلان نفسه؟
4. **نصوغ استنتاجًا بحدود واضحة** (5 دقائق)
اكتبوا ما تثبته المعاهدة، والدليل الإضافي المطلوب، وما لا يمكن استنتاجه بعد.

أسئلة للفحص

1. هل تثبت صورة لمراسم رسمية وجود نشاط مستمرّ على مدى سنوات؟
إرشاد للتفكير قد توثّق لحظة محدّدة؛ أمّا فحص الاستمرارية فيتطلّب مصادر تناسب الفترة والعمل المقصودين.
2. هل يصبح الإعلان الحكومي عديم القيمة لأنّ للحكومة مصلحة في الموضوع؟
إرشاد للتفكير هو مهمّ لمعرفة ما أعلنته الحكومة، لكنّه لا يقدّم بالضرورة صورة كاملة عن التنفيذ. نفحص مدى ملاءمته للادّعاء بدل إطلاق حكم شامل عليه.

أدلة وإرشادات للإجابات

- قد يبيّن قياس مؤرّخ كميّة المياه أو جودتها في موقع واحد، لا في جميع سنوات المعاهدة.
 - خريطة الحدود لا تثبت أنّ معبرًا كان مفتوحًا في يوم معيّن؛ فهذا السؤال يحتاج إلى مصدر تشغيلي مؤرّخ.
 - لا تطلبوا معلومات أمنية غير علنية. يمكن تحليل آلية التشاور في الوثيقة وتحديد حدود المعلومات المتاحة.
- تكييف النشاط** يمكن العمل في أزواج أو بصورة فردية. قيّموا دقّة الإحالة إلى المادة، وملاءمة الدليل للادّعاء، وذكر حدود الاستنتاج؛ لا تأييد المعاهدة أو معارضتها.
- بطاقة ختام** تُلزم الوثيقة بـ ____ . للتحقق من التنفيذ سنبحث عن ____ . وما زلنا لا نستطيع استنتاج ____ .

معاهدة واحدة وأنواع مختلفة من الخلاف

هدف التعلّم التمييز بين الخلاف والادّعاء بخرق المعاهدة وإنهاء ترتيب وفق شروطه، والفصل بين الوقائع والأحكام.

المواد حالة 2018-2019؛ الملحقان I(b) و I(c)، ولا سيّما الفقرة 6 في كلّ منهما؛ المادة 29 من المعاهدة؛ والإعلان الأردنيان.

قبل الدرس قدّموا الملحقين، لا عنوان خبر فقط. اطلبوا تحديد حقوق الملكية في نهرايم/الباقورة وحقوق الاستخدام في تسوفار/الغمر، دون دمج الفتنتين.

خطوات النشاط

1. **نرسم خريطة المصادر** (10 دقائق)

اكتبوا لكلّ مصدر: من أصدره، وتاريخه، وما يؤثّقه، وما لا يستطيع حسمه وحده.

2. **نقرأ الشروط** (10 دقائق)

حدّدوا المدة وشروط التجديد والإنهاء والفرق بين السيادة والحقوق الخاصة. ابحثوا في المادة 29 عن وسائل تسوية الخلافات.

3. **نكتشف القفزة في الاستنتاج** (15 دقيقة)

افحصوا ادّعاءين: إذا لم يُجدّد ترتيب فقد ألغيت المعاهدة كلّها؛ وإذا سمح النص بالإنهاء فلم تكن له تكاليف على الناس. ما الذي ينقص كلّ ادّعاء؟

4. **نكتب مذكرة قصيرة** (10 دقائق)

اكتبوا 120-150 كلمة تشمل واقعة مع مصدر، وتفسيرًا يُشار إليه بوصفه تفسيرًا، واعتبارًا يخصّ شخصًا قد يتأثّر، وسؤالًا مفتوحًا.

أسئلة للفحص

1. ما الفرق بين فحص عمل وفق شروط المعاهدة والحكم على مدى صوابه أو فائدته؟

إرشاد للتفكير فحص الشروط وتقييم النتائج مهمّتان مختلفتان؛ فالقرار الذي تسمح به الشروط قد يبقى موضع خلاف.

2. هل يمكن أن يؤدّي معياران إلى تقييمين مختلفين للمعاهدة نفسها؟

إرشاد للتفكير اختاروا مثلًا منع العنف والتواصل بين الناس، وحدّدوا الدليل والفترة لكلّ معيار. لا تفترضوا أنّهما تغيّرا في الاتجاه نفسه.

أدلة وإرشادات للإجابات

• تحدّد الفقرة 6 في كلّ ملحق مدّة 25 عامًا وتجديدًا تلقائيًا وإمكانية الإنهاء بإشعار مسبق بسنة، مع التمييز بين الترتيب والحقوق الخاصة. وتُجرى مشاورات إذا طلبها أيّ من الطرفين.

• تنصّ المادة 29 على التفاوض، ثم التوفيق أو التحكيم إذا تعدّر الحل. لا يثبت ذلك أنّ خلافًا معيّنًا وصل فعلاً إلى مرحلة محدّدة.

• يؤثّق الإعلان الرسمي موقعًا وعملاً معلّنًا؛ وفهم الآثار على المزارعين أو السكان يتطلّب توثيقًا إضافيًا.

تكييف النشاط للتوسّع 15 دقيقة، قارنوا معيارين للنجاح. يمكن الكتابة بدل المناقشة. لا يلزم إصدار حكم في نزاع قانوني معاصر.

بطاقة ختام ميّزوا في المذكرة بين: واقعة، وتفسير، وحكم قيمي. أضيفوا مصدرًا آخر يلزم لفحص الأثر على الناس.

المصادر ومواضع القراءة

معاهدة السلام الأردنية-الإسرائيلية، 26 تشرين الأول 1994 • نسخة FAOLEX

المواد 3 و4 و6 و13 و29؛ الملاحق I(b) وI(c) وII. نص الشروط المتفق عليها والملاحق.

<https://faolex.fao.org/docs/pdf/bi-17463.pdf>

مجموعة معاهدات الأمم المتحدة • التسجيل 35325

وُقِّعت في 26 تشرين الأول 1994، ودخلت حيز النفاذ في 10 تشرين الثاني 1994 بتبادل وثائق التصديق. تسجيلها لدى الأمم المتحدة عام 1998 حدث مختلف.

<https://treaties.un.org/Pages/showDetails.aspx?clang=en&objid=080000028009bc5b>

البيت الأبيض • مراسم إعلان واشنطن، 25 تموز 1994

نص رسمي: إنهاء حالة العداء ومواصلة التفاوض للوصول إلى معاهدة سلام.

<https://clintonwhitehouse6.archives.gov/1994/07/1994-07-25-president-king-hussein-pm-rabin-at-signing-ceremony.html>

الديوان الملكي الهاشمي • إعلان بشأن ملحي الباقورة والغمر، 21 تشرين الأول 2018

إعلان أحد طرفي المعاهدة عن قراره وإبلاغ إسرائيل به.

<https://rhc.jo/en/news/king-we-have-decided-terminate-peace-treaty-annexes-baqura-and-al-ghamr-israel-informed>

الديوان الملكي الهاشمي • خطاب العرش، 10 تشرين الثاني 2019

يعلن انتهاء العمل بملحي الباقورة والغمر، ويتضمن ترجمة رسمية إلى الإنجليزية لخطاب الملك.

<https://rhc.jo/en/news/king-inaugurates-18th-parliaments-fourth-ordinary-session>